

المحاضرة الثامنة:
المستعمرات الأوروبية بالقارة الأمريكية

الأستاذة: سلطان نجاح

مقياس: أوروبا والأمريكيتين في الفترة المعاصرة

السداسي الأول

الموسم الجامعي: 2024-2025

يمكن اعتبار مستعمرة فرجينيا كأول ولاية انجليزية بالقارة الأمريكية، لتليها عمليات تأسيس المستعمرات بأمريكا الشمالية ولم يصل عام 1723م إلا وُثد تأسست 13 مستعمرة بريطانية يقطنها حوالي مليونين من السكان في منطقة ساحل المحيط الأطلسي منها:

- مستعمرة فرجينيا، نيوجرسي، نيويورك، كارولينا الشمالية، روديزلاند، ماريلاند، كارولينا الجنوبية، جورجيا، ونشير أن الهنود الحمر لم يتقبلوا في البداية الأجناس الأوربية على أراضيهم وقاوموهم مقاومة شرسة وقد قدمت المستعمرات الإنجليزية للوطن الأم سوقا للمصنوعات الصوفية كما أن الغابات بأمريكا ساهمت بشكل كبير في تدعيم الأسطول والسفـت التجارية الإنجليزية وقد ميز الحكم الإنجليزي نمطين واحد مرتبط بالاستقلال الذاتي للولايات الثلاثة عشر حيث كان لكل مستوطنة حاكم عام يعينه الملك ومجلس تشريعي وهيئة قضائية وفي نفس الوقت تخضع لتشريع البرلمان الانجليزي.

- كانت الضائقة المالية التي عاشها الأوربيين والاضطهاد السياسي والضغط الديني هي من أبرز الدوافع التي أدت بهم للهجرة للقارة الأمريكية، فشهدت فترة أوائل الستينات من القرن السابع عشر توافد كبير من الشعوب الأوربية نحو أمريكا الشمالية، وكانت فرجينيا أولى المستعمرات الإنجليزية واجهة لتطوير الاقتصاد الإنجليزي من محصول التبغ والصوف الذي كان مادة أساسية في بريطانيا ولتضمن استمرار العمل في المصانع جار مربـي الأغنام على الأراضي الزراعية وحولوها لمراعي، ثم هاجرت أعداد كبيرة من الهولنديين والإسكوتلنديين والألمان نظرا لتعسف ملاك الأراضي والفقر والحرمان للعالم الجديد

- الهولنديين استوطنوا أسسوا مستعمرة نيوذرلاند التي أصبحت تعرف بنيويورك مدة أربعين عاما لكن انتزعتها بريطانيا عام 1664م لكن بقي الهولنديون يقيمون بها فترة من الزمن.

نتائج التواجد الأوربي في القارة الأمريكية:

1. الهجرة السكانية للقارة الأمريكية وتعمريها.
2. التنافس بين الدول الأوربية من خلال الصراعات والحروب (حرب السبع سنوات بين فرنسا وبريطانيا والصراع الهولندي البريطاني).
3. سيطرة بريطانيا شبه الكلية على أمريكا الشمالية (ما يعرف بالولايات المتحدة الأمريكية وكندا).
4. ظهور الثورات ضد التواجد الأوربي، ثورة المستوطنات الشمالية ضد انجلترا، وثورة سكان أمريكا الوسطى والجنوبية ضد اسبانيا.
5. استقلال المستوطنات الشمالية عن بريطانيا وظهور لأول مرة كيان سياسي هو الولايات المتحدة الأمريكية، التي أصبحت بعد حوالي نصف قرن قوة كبرى.
6. تجارة الرقيق، وحدثت الحرب الأهلية في الولايات المتحدة الأمريكية حول هذه التجارة، ما أدى إلى إلغائها نهائيا.